(مخطوطات الشيخ الوحيد البهبهاني في مكتبة امير المؤمنين (عليه السلام))

م. د. قاسم علي محمد اليساري

جامعة كربلاء– كلية التربية– قسم التاريخ

البريد الإلكتروني Email : allyqasm895@gmail.com

الكلمات المفتاحية: البهبهائي ، مخطوطات ، مكتبة امير المؤمنين(عليه السلام).

كيفية اقتباس البحث

اليساري ، قاسم علي محمد، (مخطوطات الشيخ الوحيد البهبهاني في مكتبة امير المؤمنين (عليه السلام) ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

(Manuscripts of Sheikh Al-Waheed Al-Bahbahani in the Commander of Believers' library (peace be upon him))

A.P. Qasim Ali Muhammed Al-Yassari
University of Karbala' – College of Education
Department of History

Keywords : AL-Bahbani- Manuscripts- Commander of Believers' library (peace be upon him).

How To Cite This Article
Al-Yassari, Qasim Ali Muhammed, (Manuscripts of Sheikh Al-Waheed Al-Bahbahani in the Commander of Believers' library (peace be upon him)), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023,Volume:13,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

The study of a man of science and knowledge and their scientific output is one of the important studies, as it reveals many secrets including his scientific abilities in teaching, diligence, and the establishment of the fundamentalist school, in addition to his compositions. Moreover, his teching in Hawza enabled him to gain the lead and to attract many students of science and knowledge. Al-Bahbahani had a special approach and was unparalleled in establishing the Fundamentalist School in Karbala, which played a major role in explaining the theory of ijtihad. Furthermore, he criticized the opinions of the Akhbaris and was able to overcome them with his scientific efforts. He truly was a watershed between two ages of scientific thought history in jurisprudence and fundamentals.

Sheikh Al-Waheed Al-Baha'i had raised in Behbahan and moved between the Islamic world's cities until he reached Al-Najaf, where he was able to continue his academic achievement there. He began

frequenting the councils of scholars and becoming a student of great scholars, such as Sayyid Muhammad al-Tabataba'i and Sayyid Sadr al-Din al-Razavi. Then, he moved to Karbala and became well known after a short while even his reputation spreaded in the horizons. His council became adjacent to other religious councils, and he was able to form a solid scientific base that he made the shrine of Imam Hussein (peace be upon him) a starting point for his intellectual revolution and the establishment of the fundamentalist school. He remained in Karbala until his death.

When searching for the manuscripts and writings of Sheikh Bahba'i and his scientific productions, we see that he left a huge legacy; varied between research, treatises and books, as his scientific output was estimated at about (130) authors, most of which were in the form of letters to respond to the suspicions of the Akhbaris and answers to jurisprudential issues, and others specialized in the discourse on.

الملخص :

تعد دراسة احد رجال العلم والمعرفة ونتاجهم العلمي من الدراسات المهمة اذ تكشف اللثام عن الكثير من الخفايا منها قدراتهم العلمية في التدريس والاجتهاد وتأسيسهم المدارس الدينية فضلا عن مؤلفاتهم، اذ تصدى الشيخ البهبهاني لمهمة التدريس في الحوزات العلمية وتمكن من خلالها نيل قصب السبق في الأوساط العلمية ، فاصبح من العلماء الذين يشار اليهم بالبنان حتى تمكن من استقطاب الكثير من طلبة العلم والمعرفة، فقد كان صاحب منهج خاص، وكما انفرد بتأسيسه المدرسة الأصولية في كربلاء والتي لعبت دورا كبيرا في بيان نظرية الاجتهاد ونقد اراء الاخباريين واستطاع بجهوده العلمية ان يتغلب على التيار الاخباري الذي كان منتشر بين الأوساط الحوزوية، اذ مثلت حقا حدا ًفاصلا بين عصرين من تاريخ الفكر العلمي في الفقه والأصول..

نشأ الشيخ الوحيد البهبائي وترعرع في بهبهان وتنقل بين مدن العالم الاسلامي حتى تمكن من الوصول الى مدينة النجف، واستطاع ان يواصل تحصيله الدراسي فيها، فأخذ يتردد على مجالس العلماء وتتلمذ على يد كبار علمائها امثال السيد محمد الطباطبائي والسيد صدر الدين الرضوي، وبعدها انتقل الى مدينة كربلاء وبعد فترة وجيزة من دخوله ذاع صيته وانتشر في الافاق واصبح مجلسه محاذيا لمجالس الدينية الاخرى، واستطاع تكوين قاعدة علمية رصينة فجعل من صحن الامام الحسين(عليه السلام) منطلقا لثورته الفكرية وتأسيس المدرسة الاصولية وبقي في كربلاء حتى وفاته .

عند البحث عن مخطوطات ومؤلفات الشيخ البهبهائي ونتاجاته العلمية نرى انه ترك تراثا ضخما، تنوع بين الابحاث والرسائل والكتب اذ قدر نتاجه العلمي بحوالي(١٣٠) مؤلفا كان معظمها على شكل رسائل للرد على شبهات الاخباريين واجابات عن المسائل الفقهية، واخرى اختصت في الحديث والكلام باصول الفقه ويوجد الكثير منها في مكتبة امير المؤمنين (عليها السلام) .

المقدمة

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحه القائلون، ولا يحصي نعماءه العادون، ولا يؤدي حقه المجتهدون، احمدهُ على عواطف كرمه وسوابغ نعمه، وصلَّ اللهم على خير خلقك نبي الرحمة محمد بن عبد الله وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه المنتجبين ومن ولاهم بإحسان الى يوم الدين.

أما بعد تعد شخصية الفقيه والمجدد الشيخ الوحيد البهبهاني من الشخصيات العلمية الكبيرة التي شهد لها بالبراعة والتمكين في الأوساط و المحافل العلمية أبان القرن الثاني عشر الهجري، اذ تجلى واضحا من خلال نشاطه العلمي وسعيه المستمر في طلب العلم ، سيما في مراكز العلم والمعرفة المتمثلة في الحوزات العلمية للفكر الامامي في العالم الاسلامي والتي هاجر اليها، اذ استلهم من ينابيع علمها الشئ الكثير، فكانت محطته العلمية الاخيرة في كربلاء بالقرب من الامام الحسين (عليه السلام) ، ليخط لهذه المدينة تاريخا جديدا، اذ قدر للاتجاه الإخباري في القرن الثاني عشر الهجري، والذي تبناه الشيخ الوحيد البهبهاني ،أن يتخذ من كربلاء نقطة ارتكاز له، وبهذا بدأ عصر ولادة مدرسة جديدة في الفقه والأصول ، اذ نصبت هذه المدرسة الجديدة نفسها لمقاومة الحركة الإخبارية فقامت بتنمية الفكر العلمي، والارتفاع بعلم الأصول إلى مستوى أعلى، حتى أن يمكن القول بإن ظهور هذه المدرسة والجهود المتظافرة التي بذلها الشيخ الوحيد البهبهاني كانت حدا فاصلا بين عصرين من تاريخ الفكر العلمي في الفقه والأصول ، اذ خلف الشيخ الوحيد البهبهاني تراثا علميا ضخما ، حتى ملئ نتاجه العلمي خزائن الكتب والمكتبات الشيعية في العالم الاسلامي ، ومن هذه المكتبات مكتبة امير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الاشرف ، ونظرا لأهمية ما خلفه هذا الفقيه والعالم المجدد من تراث شيعي ضخم ، ارتأينا ان نقوم بجرد لهذا النتاج العلمي في مكتبة امير المؤمنين ، سيما ما يخص مخطوطات الشيخ الوحيد البهبهاني ، ليكون عنونا لبحثنا ، والذي حمل اسم (مخطوطات الشيخ الوحيد البهبهاني في مكتبة امير المؤمنين عليه السلام) ، اذ قسم البحث على مقدمة وخاتمة ، وتوسطهما مبحثين ، جاء المبحث الاول بعنوان الشيخ الوحيد البهبهاني حياته ومسيرته

العلمية، اذ تناولنا فيه حياته ونشأته العلمية ، وهجراته الثلاث، والتي كانت نهايتها في مدينة كربلاء المقدسة ، وتأسيسه المدرسة الاصولية فيها حتى وفاته، اما المبحث الثاني الذي حمل عنوان : مخطوطات الوحيد البهبهاني في مكتبة امير المؤمنين (عليه السلام) ، اذ تطرقنا فيه الى تاريخ تأسيس مكتبة امير المؤمنين (عليه السلام) ووصف مخطوطات الشيخ الوحيد البهبهاني فيها ، ومن ثم اردف البحث بقائمة المصادر التي اعتمد عليه الباحث .

المبحث الاول

الشيخ الوحيد البهبهاني حياته ومسيرته العلمية

أولا/ اسمه ونسبه :

هو محمد باقر بن اكمل بن محمد صالح بن محمد بن ابراهيم بن محمد رفيع بن احمد بن ابراهيم بن قطب الدين بن علي بن محمد بن علي بن محمد النعمان (الشيخ المفيد)، اذ ذكر ان نسبه ينتهي بثلاث عشر واسطة من جهة الاب الى الشيخ المفيد[١] ، اما نسب والدته ينتهي بثلاث وسائط الى العالم الكبير المجلسي الاول ، والذي يعبر عنه الجد من جهة الام ، ويعبر عن المجلسي الثاني صاحب كتاب الانوار بالخال ، فأمه امنة بيكم بنت العالم الاغا نور بن محمد صالح المازندراني ، وقيل عنها انها عالمة فاضلة[٢] ، وعليه فإن العالم الجليل الوحيد البهبهاني هو من سلسة نسب كبار علماء الشيعة ، اذ تربى في بيوتات العلم حتى اطلق عليه لقب المحقق الثالث ، والعلامة الثاني[٣] ، ولد الشيخ الوحيد البهبهاني في مدينة اصفهان سنة (١١١٧هـ/١٧٠٥م) ، فتربى في احضان والده ، ودرس على يده اوليات الدراسة الحوزوية اذ سعى بتعليمه مبادئ اللغة العربية ، فكان والده من فضلاء أهل العلم ، اذ تتلمذ على كبار علماء اصفهان ثم تصد للدرس فيها[٤] ، كما درس الشيخ الوحيد البهبهاني مقدمات العلوم عند مشايخ مدينة اصفهان ، ودرس على يد عمته ايضا ، حتى اتم المقدمات ، ثم درس على يد والده الدروس العليا في الفقه والاصول والتفسير والحديث ، وله منه اجازة [٥].

ثانيا / هجرة الوحيد البهبهاني الاولى الى العراق:

بعد وفاة والده اكتسحت اصفهان موجه من الاضطرابات والفتن ، اذ امتازت الفترة الزمنية التي عاصرها الشيخ الوحيد البهبهاني بكونها مليئة بالحوادث المؤلمة[٦] ، فنجد الهجوم الروسي والتركي والأفغاني على بلاد إيران وحاكمية محمود أفغان سنة (١١٣٥ هـ)، واستئصال الشيعة ومحاولة إبادتهم بواسطة التهاجم من أبناء العامة عليهم آنذاك ، وبعدها سلطنة نادر شاه [٧] ، فأضطر الى الهجرة وكانت وجهته الى العراق صوب مدينة النجف الاشرف[٨] ، اذ كانت مدينة النجف الاشرف ، مدينة زاخرة في المعرفة والعلوم سيما علوم اهل البيت(عليهم السلام)

والتي كانت تدرس في حوزتها ، فواصل دراسته وبحوثه العلمية هناك[٩] ، فغادر مسقط رأسه مدينة اصفهان مع اخوته واهل بيته الى النجف الاشرف ، وكان له من العمر ثمان عشرة سنة ، اذ حط رحاله فيها سنة (١١٣٥هـ/١٧٢٢م)[١٠] .

كانت الاوضاع في ايران عامة ، واصفهان خاصة يسودها الاضطراب والتوتر ، اذ كانت الدولة الصفوية تعيش اخر ايامها ، حتى وصفها احد المؤرخين على لسان سفير الدولة العثمانية في اصفهان قائلا " بالرغم مما اراه من عمران وازدهار في البلاد الان زوال الدولة والعياذ بالله سيكون قريبا ... دولة عامرة ولكن تشكو من قلة الرجال ، كأنها اصابها قحط الرجال ، نظامها ممزق وتبدو حائرة لا تستطيع ان تدفع عن نفسها غارات المغيرين " [١١] ، وبالفعل خاضت الدولة الصفوية عدة معارك مؤلمة قبل ان تسقط على يد الافغان عام (١١٣٥هـ/١٧٢٢م)، اذ استبيحت العاصمة خمسة عشر يوما قتل فيها الالاف [١٢] ، ومن ثم ظهور نادر شاه ، وما جرى من مجازر وحشية قام بها بعد دحره الجيش الافغاني في اصفهان [١٣].

جعل الشيخ الوحيد البهبهاني عند وصوله الى مدينة النجف الاشرف جل همته مواصلة الدراسة لتحصيل العلوم والمعارف ، فأخذ يتردد على علمائها ، اذ درس العلوم العقلية والنقلية ، والفقه والفلسفة على يد كبار العلماء والمجتهدين، ورموز العلم في هذه المدينة ، اذ تتلمذ على يد العلامة السيد محمد الطباطبائي البروجردي جد العلامة السيد محمد مهدي بحر العلوم ، والفقيه الشهير والعالم الاصولي الاوحد في عصره السيد صدر الدين الرضوي القمي الهمداني ، شارح وافية الفاضل التوني أستاذه في الفقه و الأصول [١٤]، وخلال مدة درسته في النجف الاشرف حظى بمنزلة عظيمة لدى شيوخه واساتذته ، وسيما استاذه السيد محمد الطباطبائي البروجردي ، فزوجه ابنته ، والتي انجبت منه ابنه الاكبر الاغا محمد علي [١٥] ، اذ اكتسب الشيخ الوحيد البهبهاني من منهل علوم الحوزة العلمية في النجف الاشرف الشئ الكثير ، فعلى اثر سقوط مدينة اصفهان سنة (١١٣٥هـ/١٧٧٢) ، وانهيار الدولة الصفوية على يد القبائل الافغانية ، ووفاة والد الشيخ الوحيد البهبهاني ، توجه بعدها الى مدينة النجف الاشرف ،اذ كان يحضر الدروس الحوزية على يد استاذه السيد محمد الطباطبائي كما مر ذكره في مدرسة الحكمة المسائية ، اذ كانت حلقة درسه مكتظ بطلاب العلوم الدينية ، وذكر انه كانت لشيخ الوحيد البهبهاني علاقة قرابة نسبية مع استاذه ، اذ ان والد الشيخ الوحيد البهبهاني (محمد اكمل) كان ينتمي الى اسرة الاستاذ نفسه ، وهما من احفاد الملا صالح المازندراني ، وان الاستاذ هو ابن اخت السيد محمد باقر المجلسي الثاني ، اي حفيد المجلسي الاول [١٦].

ثالثا/ العودة الى الوطن وترسيخ المدرسة الاصولية:

رجع الشيخ الوحيد البهبهاني الى ايران ، وتحديدا الى مدينة بهبهان[١٧] ، اذ ذكر انه استقر فيها مدة طويلة تزيد على ثلاثين سنة ، ومنها جاء لقبه البهبهاني ، واصبحت شهرته فيما بعد وذاع صيته العلمي ومقامه الفقهي فيها ، وذلك من خلال دوره التربوي في الارشاد والتوجيه وسعيه المستمر على التأليف والتصنيف[١٨].

كانت مدينة بهبهان من اهم المدن التاريخية في ايران ، اذ ذكر ان اكثر سكانها كانوا من الكوفة ، يعدون انفسهم من اولاد هاني بن عروة ، وذكر عن اهلها حبهم للعلم والعلماء، وعند وصوله اقام فيها وانشغل بالتدريس والبحث ، وعند الاقامة فيها تزوج الشيخ الوحيد البهبهاني زواجه الثاني من بنت احد وجوه هذه المدينة وتجارها ، ومنها رزقه الله ولد اسماه عبد الحسين وبنتا اسماها امنة ، وان الاخيرة تزوجت فيما بعد من السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض [١٩] وعليه فإن هذا الامر يدل على المنزلة التي حظى بها الشيخ في هذه المدينة ، حتى انه اقام فيها كما ذكرنا سابقا مدة تزيد على الثلاثين سنة ، وذكر ان الامر الذي شجع الشيخ الوحيد البهبهاني من التوجه الى بهبهان والاقامة فيها، هو تواجد بعض أقارب الشيخ الوحيد البهبهاني من العلماء فيها ، فقد كان ابن عم والدته قد استوطن بهبهان بطلب من أهلها، وكان له مجلس تدريس هناك[٢٠] ، اذ اتخذ الشيخ الوحيد البهبهاني من مسجد امير ابراهيم في مدينة بهبهان مقرا له، فكان يؤم المصلين فيه ويعقد حلقات الوعظ والارشاد ، الامر الذي كسبه مقبولية كبيرة في نفوس العديد من السكان ، حتى بدأ المسجد يضيق بالحضور ، واصبح بعدها اماما للبلدة ، كما زاد الاقبال من قبل طلاب العلوم الدينية لحضور درسه في مدرسة خير آبادي ، للاستفادة من علمه وذكر ان كثير من علماء بهبهان وكربلاء نال درجة الاجتهاد العالية من حوزة تدريسه ، اذ خط منهجه وفق مدرسة الاصوليين وراح يحاجج الاخباريين فأصبح عالما دينيا وفكريا بلا منازع ، اذ حمل بحق هذا الفقيه لواء الدعوة إلى المنهج الأُصولي في الاجتهاد ، وواجه الأخباريين في النجف وبهبهان وكربلاء [٢١]، اذ كانت بهبهان آنذاك معقلا مهما للأخباريين ، فلبث فيها ثلاثين سنة ، يسبغ فيها رعايته وعنايته العلمية، ويدفع خلالها الخطر الكبير المتوجه إلى العالم الشيعي ، والذي استشرى فيها، واثر سلبا على تفريغ المذهب من القدرة العقلية والتفكر ، اذ جعل جل اهتمامه رفع تهمة الجمود والتحجر اللتين وسمت بهما الطائفة انذاك[٢٢] .

رابعا / هجرة الوحيد البهبهاني الثانية الى العراق وتأسيس المدرسة الاصولية :

واصل الشيخ الوحيد البهبهاني جهوده العلمية حتى ذاع صيته في الوسط الشيعي سيما في العراق وايران ، اذ كان يرى ان محيط بهبهان غير كافٍ لتحقيق طموحاته الفقهية ، بعد ان

حجم الدور الاخباري فيها ، وعليه قرر الهجرة الى مدينة كربلاء المقدسة فدخلها سنة (١١٦٥هـ /١٧٥١م) وكان الشيخ الوحيد البهبهاني حينها لم يعطي دروسه الحوزية بشكل علني بل اتخذ مبدأ السرية ، لان الحال في اول الامر كان يتطلب ذلك ، حتى ان طلبة العلوم الدينية كانت يأخذون الدروس عنده في سراديب بيوتات كربلاء ، في الوقت كان التيار الاخباري متربع على عرش الحوزة فيها ، اذ احدث آثار كبيرة ادت الى زلزلت اسس الاجتهاد في الحوزة العلمية في النجف وكربلاء المقدستين[٢٣]، لذا عزم الشيخ الوحيد البهبهاني المواجهة العلنية مع كبار علماء مدرسة الاخبارين المتواجدين فيها امثال الشيخ يوسف البحراني صاحب كتاب الحدائق الناضرة في احكام العترة الطاهرة[٢٤] .

استقر الشيخ الوحيد البهبهاني هو وعائلته في كربلاء المقدسة بجوار الائمة الاطهار ، واخذ بعد ذلك يظهر نتاجه الفكري لمواجهة الاخباريين ، اذ كانت اكثر المراكز العلمية انذاك تحت سيطرة الاخباريين ، واما الاصوليين فلم يكن لهم ان يفصحوا عن افكارهم ومبادئهم ، ولم يسمح لهم المناقشة او المجادلة مع التيار الاخباري اذ ذكر الشيخ المازندراني[٢٥] فضاعت الوضع السائد انذاك ، وكيف كان ينظر الى اصحاب الفكر الاصولي بقوله :" قد كانت بلدان العراق سيما المشهدين الشريفين مملؤة قبل قدومه من معاشر الأخبارين بل ومن جاهليهم والقاصرين ، حتّى أنّ الرجل منهم كان إذا أراد حمل كتاب من كتب فقهائنا (رضي الله عنهم) حمله مع منديل " ، عليه فإن اصحاب التيار الاخباري كانوا ينظرون بنظرة ازدراء الى اصحاب التيار الاصولي ، اذ عدوا ان كل ما يصدر منهم بمثابة الرجس ، وحسب الرواية ، كانوا يتحاشون حتى ملامسة كتبهم ، فإن هذا الامر يدل على صعوبة المرحلة ، وعلى عظم الصراع بين التيارين الاخباري والاصولي ، وبالتالي يبن مدى صعوبة المهمة التي شرع بها الشيخ الوحيد البهبهاني ، من اجل بث دعائم الفكر الاصولي ، اذ ذكر ان الشيخ الوحيد البهبهاني قرر المواجهة العلنية مع التيار الاخباري ، لغرض فك الصراع بينهما بالدليل العلمي، ولغرض بيان رجحان الفكر الاصولي وابطال بعض ما نادى به اصحاب التيار الاخباري ، ذكر انه حضر بحثا في صحن الامام الحسين (عليه السلام) للشيخ يوسف البحراني (صاحب الحدائق) فقال " وقف يوما في الصحن الشريف ونادى بأعلى صوته : أنا حجّة اللّه عليكم ، فاجتمعوا عليه وقالوا : ما تريد ؟ فقال : اريد أن الشيخ يوسف يمكنني من منبره ويامر تلامذته ان يحضروا تحت منبري . ، فاخبروا الشيخ يوسف بذلك . . . "[٢٦] ، وعليه يعد هذا الامر مبدأ تحول عظيم في تاريخ التشيع إذ اتفق الجل إن لم نقل الكل، على أن هذه الحركة كانت من الأسباب

والدوافع في نقل الحركة العلمية إلى كربلاء ، اذ عاشت الزعامة الدينية في كربلاء زهاء سبعين عاماً فتحت خلالها آفاقاً جديدة في الفكر الامامي [٢٧] .

واصل الشيخ الوحيد البهبهاني جهوده العلمية في مدينة كربلاء من اجل اثبات ما كان يصبو اليه ، سيما بعد ما تأكد له امتلاكه القدر الكبير من العلوم والحقائق الدامغة للمجادلة التيار الاخباري، في الوقت الذي كان فيه التيار الاخباري ، قد انتشر بشكل واسع داخل العراق وامتد الى خارجه ، حتى وصل الخلاف بين المدرستين ان يجر اصحابها الى الاقتتال واستباحت الدماء والتكفير ، ولكن من لطاف القدر وجود شخصية كان لها الفضل في اخماد حدة الصدام ، وتقريب المسافات بين الخصوم ، وهو زعيم الاخبارية في كربلاء المقدسة الشيخ يوسف البحراني ، اذ ذكرت الحادثة سنة (١١٨٦هـ/١٧٧٢م) مما يدل على سعة صدره ووعيه وخلقه العجيب ، اذ كان الصراع واسعا في مدينة كربلاء المقدسة في هذه الفترة اكثر منه في مدينة النجف الاشرف ، اذ صار مجلس الوحيد البهبهاني محاذيا لمجلس الشيخ البحراني، وقد مرت آنذاك فترات كانت تتسع فيها فجوة الخلاف بين الفريقين ، اذ اصدر الشيخ الوحيد البهبهاني فتوى تشير الى بطلان الصلاة خلف الشيخ يوسف البحراني ، ولكن الشيخ البحراني قابل هذه الفتوة بخلق عجيب ، فأفتى بصحة الصلاة خلف الوحيد البهبهاني [٢٨]، اذ ذكر عن الشيخ البحراني انه ابدى رغبته في مناقشة الفكر بالفكر حتى قيل عنه ، " كان قد رجع عن مسلك الأخباريين إلى مسلك الأصوليين ، إلا نه لم يتمكن لظروف قاسية من الإفصاح بمنهجه ومسلكه وفي هذا الظرف" [٢٩] ، وعليه فإن الجهود الحثيثة التي بذلها الشيخ الوحيد يبدو انها اتت بثمارها ، في وسط التيار الاخباري ، اذ استطاع وخلال مسيرته العلمية بين مراكز الفكر الشيعي ان يترك اثرا ملحوظا في تاريخ التشيع ، فبعد ان سيطر الفكر الاخباري مدة من الزمن ، جاء الشيخ الوحيد البهبهاني، ليضع الحد الفاصل لتلك السيطرة والزعامة ، اذ عدل معظم العلماء عن المسلك الاخباري إلى المسلك الأصولي بعد مناظراته ، ومشاركتهم في بحوثه العلمية ، واطَّلاعهم على مقدرته العلمية الفائقة في إحقاق الحق[٣٠].

يبدو ان الشيخ الوحيد البهبهاني بصفته كان في اول امره اخباريا ادرك المباني والاسانيد التي بني عليها التيار الاخباري ، فتمكن منه وحينما نضجت مداركه لمس خطورة هذا التوجه ، فاستعد لمجابته بكل ما يملك من امكانيات ، سواء كان على المستوى النظري البحثي ، او على المستوى العلمي من ممارسة الافتاء ضد اقطاب هذا التيار بحرمة الاقتداء بهم في ممارسة الشعائر الدينية والعبادية [٣١] ، يضاف الى ذلك وضع المصنفات الخاصة بإحياء وتجديد علم الاصول ، اذ يستدل من ذلك بإن الشيخ الوحيد البهبهاني كان في طور اعداد خطة ممنهجة

يبتغي من ورائها اعادة احياء وتجديد المذهب الاثنى عشري ، اذ تسلح الشيخ الوحيد البهبهاني بكل ما يمتلك من قوة لكي يقود زمام الامور وينتصر للفكر الاصولي، ويحارب من اجل إحياءه من جديد.

بعد مدة من مكوثه في كربلاء استطاع من تكوين قاعدة علمية رصنية ، قرر بعدها ان يجعل من صحن الامام الحسين (عليه السلام) قاعدة لثورته الفكرية الاصولية [٣٢]، وكما مر ذكره انه نادى " انا حجة الله عليكم"[٣٣]

-خامسا / وفاته :

توفي الشيخ الوحيد البهبهاني في مدينة كربلاء المقدّسة ، ودفن في الرواق الشرقي قريبا مما يلي أرجل الشهداء رضوان اللّه عليهم وهذا مما لا خلاف فيه[٣٤]، لكن الخلاف وقع في تاريخ وفاته ، اذن ان هناك خلاف في تحديد زمن وفاته ، فمنهم من ذكر انه توفي سنة (١٢٠٥هـ/١٧٩٠م) ، ومنهم من ذكر انه توفى سنة (١٢٠٦هـ/١٧٩١م)[٣٥]، وذكر ايضا ان وفاته كانت سنة (١٢٠٨هـ/١٧٩٣م) [٣٦]، ولكن الشيخ الاميني[٣٧] رشح ما ذكر "عن حفيده الآقا احمد ابن الآقا محمد علي ابن المترجم ،انه ارخ وفاته بما يوافق سنة (١٢٠٥هـ/١٧٩٠م) ولعل ذلك هو الصواب ، ولعل أصحّ الأقوال ما نقله حفيده ، باعتباره أقرب الناس إليه ، وإنّ أهل البيت أدرى بما فيه".

المبحث الثاني

مخطوطات الوحيد البهبهاني في مكتبة امير المؤمنين (عليه السلام)

اولا: تاريخ تأسيس مكتبة امير المؤمنين (عليه السلام) العامة:

تأسست مكتبة امير المؤمنين (عليه السلام) سنة(١٣٧٥هـ/١٩٥٥م)، في النجف الاشرف، على يد الشيخ العلامة عبد الحسين الاميني[٣٨]، اما عن سبب تأسيس المكتبة اذ ذكر ان في النجف الأشرف كانت هناك مكتبات كبيرة تضم الكثير من المصادر والمخطوطات، غير أنها كانت شخصية توجد في بعض البيوتات العلمية، ولا يمكن الاستفادة منها بصورة عامة، لا سيما إذا كان المؤلف أو المحقق بعيدا عن الاسرة، فإنه لا يمكن أن يرى المخطوطة فضلا عن أن يطالعها أو يستنسخ منها شيئا، وعليه اذ لاقى العلامة الشيخ الأميني عند تأليفه لكتاب " الغدير " الأمرين العنت والجهد الجهيد في الحصول على المصادر المطلوبة ، اذ كان يعاني من عدم الحصول على المصادر العلمية وغيرها من المخطوطات، وقد ضاق بهذا الأمر ذرعا، وتحسس ما كان يعانيه المحقق ، أو المؤلف من مرارة البحث والتنقيب، لذا شرع في انجاز

مشروعه هذا ليسهل مهمة الدراسيين ، والمتتبعين ، المؤلفين ، ويوفر عليهم المشاقة التي كابدها[٣٩] .

وعليه اكتملت ونضجت عنده فكرة تأسيس مكتبة عامة في النجف الأشرف، تضم أمهات المصادر لعلوم أهل البيت (عليهم السلام)، وذلك تحقيقا لأمنيات رجال البحث والتحقيق والتأليف اذ اتصل بالمؤمنين من أصحاب الإمكانات الذين يدركون أحاسيسه، وافصح بمشروعه القيم وسعيه في إخراجه إلى حيز الوجود، فلقي من بعضهم الرغبة الصادقة في المساهمة بإنجاز المشروع، وأول ما ابتدأ به شراء دارين متجاورتين في محلة الحويش وفي آخر سوقه، واستمر بشراء ما يمكنه شراؤه من الدور المجاورة، تمهيدا لتشييدها[٤٠]، حتى اصبحت المساحة المعدة للبناء تقدر بحوالي (٢٦٠م٢) ، اذ اختير لها اهدأ مكان واحسن موقع ، وتحفها المدارس الدينية الكبرى من كل مكان [٤١] ، باشر بعدها بحفر الأسس وبناء (السرداب) والمخازن تحت الأرض، وقد تحمل الشيخ الاميني الكثير من قلة ذات اليد، ولكن وضع جل همته على مواصلة مشروعه الذي وضعه، ونصب جهده في شقين الأول، جمع المال لإكمال البناء وشراء بقية الدور المجاورة والثاني هو الحصول على المصادر من الكتب الخطية والمطبوعة وغيرها، فكان يسافر كل سنة إلى إيران وغيرها من الدول الإسلامية بنفسه أو يراسل من هناك لإنجاز هذا المشروع العظيم، وبعد أن مضى على هذا العمل الدؤوب أكثر من سبع سنوات تم إنجاز المرحلة الأولى من بناء المكتبة، وتم افتتاحها في يوم الغدير تيمنا بأسم أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقد سميت باسم" مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) العامة "[٤٢] ولما اكتمل البناء سجله مع الدور المجاورة التي بحوزته، والتي لم تدخل في البناء بعد في دائرة التسجيل العقاري وفي دائرة الأوقاف بالنجف الأشرف. وبما أنه إيراني الجنسية ولا يمكن أن يكون هو الواقف فقد جعل هيئة التولية والواقفين باسم عراقيين، وهم ثلاثة: عبد الحسين النجم، وحسين الشاكري، وهاشم عبد الباقي الطيار،[٤٣] .

احتوت مكتبة امير المؤمنين (عليه السلام) بالاضافة الى مختلف امهات الكتب العديد من المصاحف النفيسة ، والتي تعد من نوادر المخطوطات المذهبة التي قل نظيرها اذ جمعت من مختلف المتاحف ومن بيوت الامراء ، والاكابر في ايران والهند على سبيل الهدية كما ضمت مخطوطات من الكتب القديمة والنفيسة[٤٤] ، وشغلت مخطوطات الوحيد البهبهاني حيزا كبيرا من هذه المخطوطات التي احتواتها خزانتها ، والتي تخص الشيخ الوحيد البهبهاني و التي هي مجال بحثنا .

ثانيا: وصف مخطوطات الوحيد البهبهاني في مكتبة امير المؤمنين (عليه السلام):

ترك الشيخ الوحيد البهبهاني تراثا ضخما تمثل في الكتب والابحاث والرسائل والحواشي ، اذ بلغ نتاجه من السعة والكثرة ما لا يوجد عند فقيه اخر ، اذ ذكر انه خلف ورائه رحمه الله ثروة علمية غزيرة من التأليف ، اذ جعل القسم الاكبر منها في الرد على شبهات الاخباريين ، فكانت نتاجه العلمي موزع بين مواضيع الرجال والحديث والكلام بأصول الفقه ، والاجابات على المسائل ومعظمها كانت على شكل رسائل ملحقة بالأصل او شروح وحواشي وتعليقات ، اذ قدر نتاجه العلمي بحوالي (١٣٠) مخطوطا، اذ عثر الباحث على جزء من هذا النتاج الضخم ، سواء كان بخط يده او منسوخ عن نسخ الاصل في مكتبة امير المؤمنين(عليه السلام) ، وكان ما عثر عليه هو (٢٦) مخطوط والذي تضمن مواضيع شتى من أهمها:

١- **حاشية على معالم الاصول** : لغة المخطوطة عربية وموضعها في اصول الفقه ، وهي نسخة اصلية بخط مؤلفها، وهي بحالتها الكاملة ، وذات خط جيد ، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (٥٦) ورقة ، وقياس ابعاد اوراقها فهي ، (١٩,٨٠سم طول) ،(١٣سم عرض) ، ولم يذكر تاريخ تاليفها، اما مكان وجودها في المكتبة فهي في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٨) رف (١) تسلسل المخطوطة (٣٧) وتسلسها العام في المكتبة (٩٤٦).

٢- **رسالة في احكام التجارة:** لغة المخطوطة فارسية وموضعها في الفقه ، وهي ليست النسخة الاصلية، وناسخها ، محمد تقي بن كمال الهمداني، وهي بحالتها الكاملة ، وذات خط جيد ، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (٣٣٤) ورقة ، وقياس ابعاد اوراقها فهي ، (١٦,٠٨ سم) ،(١٠,٠٥ سم) ، وتاريخ نسخها سنة (١١٨٤هـ)، اما مكان وجودها في المكتبة فهي في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٢٥) رف (١) تسلسل المخطوطة (٩) وتسلسها العام في المكتبة (٦١٢).

٣- **رسالة في اصالة الطهارة:** لغة المخطوطة عربية، وموضعها في اصول الفقه ، وهي النسخة الاصلية بخط مؤلفها، وهي بحالتها الكاملة ، وذات خط جيد ، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (١٢) ورقة، وقياس ابعاد اوراقها فهي،(٢١,٣٠سم) ،(١٥سم) و لم يذكر تاريخ نسخها، اما مكان وجودها في المكتبة فهي في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٨) رف (٣) تسلسل المخطوطة (٩١) ملحق (٣) وتسلسها العام في المكتبة (٣٩٣).

٤- **رسالة في اصول البرائة** : لغة المخطوطة عربية، وموضعها في اصول الفقه ، وهي النسخة الاصلية بخط مؤلفها، وهي بحالتها الكاملة ، وذات خط جيد ، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (٣٠) ورقة، وقياس ابعاد اوراقها فهي،(٢١,٣٠سم) ،(١٥سم) و لم يذكر تاريخ نسخها، اما

مكان وجودها في المكتبة فهي في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٨) رف (٣) تسلسل المخطوطة (٩١) ملحق (٥)وتسلسها العام في المكتبة (٣٩٣).

٥- **رسالة في الاجماع الاستصحاب** : لغة المخطوطة عربية، وموضعها في اصول الفقه ، وهي النسخة الاصلية بخط مؤلفها، وهي بحالتها الكاملة ، وذات خط جيد ، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (١٢) ورقة، وقياس ابعاد اوراقها فهي،(٢١,٣٠سم) ،(١٥سم) و لم يذكر تاريخ نسخها، اما مكان وجودها في المكتبة فهي في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٨) رف (٣) تسلسل المخطوطة (٩١) ملحق (١١) وتسلسها العام في المكتبة (٣٩٣).

٦- **رسالة في الاستصحاب** : لغة المخطوطة عربية، وموضعها في اصول الفقه ، ويبدو انها ليست النسخة الاصلية التى بخط مؤلفها، وذلك لوجود تاريخ نسخها وهو سنة (١٢٢٠هـ)، وهذا التاريخ بطبيعة الحال بعد وفاة الشيخ البهبهاني، وهي بحالتها الكاملة ، وذات خط جيد ، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (١١) ورقة، وقياس ابعاد اوراقها فهي،(٢١,٣٠سم) ،(١٥سم) اما مكان وجودها في المكتبة فهي في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٨) رف (٣) تسلسل المخطوطة (٩١) ملحق (٦)وتسلسها العام في المكتبة (٣٩٣).

٧- **رسالة في الاضطرار** : لغة المخطوطة عربية، وموضعها علوم العقائد والكلام ، وهي ليست النسخة الاصلية ، وناسخها خليل نجل الشيخ ابراهيم زاهد، وهي بحالتها الكاملة ، وذات خط جيد ، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (١١) ورقة، وقياس ابعاد اوراقها فهي،(٢١,٣٠سم) ،(١٥سم) و لم يذكر تاريخ نسخها، اما مكان وجودها في المكتبة فهي في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٨) رف (٣) ملحق (٤) تسلسل المخطوطة (٩١) وتسلسها العام في المكتبة (٣٩٣).

٨- **الرسالة الجديدة في فوائد عديدة** : لغة المخطوطة عربية وموضعها في اصول الفقه ، وهي نسخة اصلية بخط مؤلفها، وهي بحالتها الكاملة ، وذات خط متوسط ، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (٩٨) ورقة ، وقياس ابعاد اوراقها فهي ، (٢١سم) ،(١٤,٥٠سم) ولم يذكر تاريخ تأليفها، اما مكان وجودها في المكتبة فهي في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٨) رف (٥) تسلسل المخطوطة (١٥٦) وتسلسها العام في المكتبة (٢٤٥١).

٩- **رسالة في الجمع بين الاخبار** : لغة المخطوطة عربية، وموضعها في اصول الفقه ، وهي النسخة الاصلية بخط مؤلفها، وهي بحالتها الكاملة ، وذات خط جيد ، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (٢٠) ورقة، وقياس ابعاد اوراقها فهي،(٢١,٣٠سم) ،(١٥سم) و لم يذكر تاريخ نسخها، اما مكان وجودها في المكتبة فهي في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٨) رف (٣) تسلسل المخطوطة (٩١) ملحق (٧) وتسلسها العام في المكتبة (٣٩٣).

١٠- **رسالة في الصحة والفساد في المعاملات** : لغة المخطوطة عربية، وموضعها في الفقه ، ويبدو انها ليست النسخة الاصلية لان تاريخ نسخها هو سنة (١٢٢٥هـ) في حين ان وفاة الشيخ الوحيد البهبهاني سنة (١٢٠٦هـ) ، كما اننا ذكرنا سابقا وصف النسخة الاصلية ، والتي حملت هذا العنوان ، كما لم يذكر اسم ناسخ هذة المخطوطة، وهي بحالتها الكاملة ، وذات خط جيد ، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (٥) ورقة، وقياس ابعاد اوراقها فهي،(٢١,٣٠سم) ،(١٥سم) و لم يذكر تاريخ نسخها، اما مكان وجودها في المكتبة فهي في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٨) رف (٣) تسلسل المخطوطة (٩١) ملحق (١٢) وتسلسها العام في المكتبة (٣٩٣).

١١- **رسائل في الصحة والفساد في العبادات والمعاملات** : لغة المخطوطة فارسية وموضعها في الفقه ، ليست النسخة الاصلية، وناسخها محمد الفيضي بن صدر الدين الكاشاني، وهي بحالتها الكاملة ، وذات خط رديء ، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (١٧) ورقة ، وقياس ابعاد اوراقها فهي ، (١٤,٧سم) ،(١٣سم) ، و تاريخ نسخها سنة (١٢٢٨هـ)، اما مكان وجودها في المكتبة فهي في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٢٥) رف (٥) تسلسل المخطوطة (٤٢) وتسلسها العام في المكتبة (١٧١٤).

١٢- **رسالة في المجتهد الميت** : لغة المخطوطة عربية، وموضعها في اصول الفقه ، وهي النسخة الاصلية بخط مؤلفها، وهي بحالتها الكاملة ، وذات خط جيد ، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (١٥) ورقة، وقياس ابعاد اوراقها فهي،(٢١، سم) ،(١٤,٥٠سم) و لم يذكر تاريخ نسخها، اما مكان وجودها في المكتبة فهي في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٨) رف (٥) تسلسل المخطوطة (١٥٦) وتسلسها العام في المكتبة (٢٤٥١).

١٣- **رسالة في تشريع الرسول للاحكام** : لغة المخطوطة عربية، وموضعها في اصول الفقه ، وهي النسخة الاصلية بخط مؤلفها، وهي بحالتها الكاملة ، وذات خط جيد ، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (٢٧) ورقة، وقياس ابعاد اوراقها فهي،(٢١,٣٠سم) ،(١٥سم) و لم يذكر تاريخ نسخها، اما مكان وجودها في المكتبة فهي في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٨) رف (٣) تسلسل المخطوطة (٩١) ملحق (٨)وتسلسها العام في المكتبة (٣٩٣).

١٤- **رسالة في صحة عبادة الجاهل** : لغة المخطوطة عربية، وموضعها في الفقه ، وهي ليست النسخة الاصلية ، وناسخها خليل ابراهيم زاهد، وهي بحالتها الكاملة ، وذات خط جيد ، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (٨) ورقة، وقياس ابعاد اوراقها فهي،(٢١,٣٠سم) ،(١٥سم) و تاريخ نسخها سنة (١٢٢٥هـ) اما مكان وجودها في المكتبة فهي في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٨) رف (٣) ملحق (١٣) تسلسل المخطوطة (٩١) وتسلسها العام في المكتبة (٣٩٣).

١٥- **رسالة في قول المجتهد الميت بحجة** : لغة المخطوطة عربية، وموضعها في اصول الفقه ، وهي النسخة الاصلية بخط مؤلفها ، وهي بحالتها الكاملة ، وذات خط جيد، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (١١) ورقة، وقياس ابعاد اوراقها فهي،(٢١,٣٠سم) ،(١٥سم) و لم يذكر تاريخ نسخها، اما مكان وجودها في المكتبة فهي في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٨) رف (٣) ملحق (١٠) تسلسل المخطوطة (٩١) وتسلسها العام في المكتبة (٣٩٣).

١٦- **شرح المفاتيح** : لغة المخطوطة عربية، وموضعها في الفقه ، وهي ليست النسخة الاصلية، وناسخها امير اسماعيل بن الحاج مير هادي البيرجندي، اما حالة المخطوط فهي ناقصة في اواخر اوراقها ، وذات خط جيد ، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (٨٠٤) ورقة، وقياس ابعاد اوراقها هي،(٢٩,٦٠ سم) ،(٢٠,٣٠سم) و تاريخ نسخها هو سنة (١٢٠٦هـ) اما مكان وجودها في المكتبة فهي في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٦) رف (٥) تسلسل المخطوطة (٣٢٤) وتسلسها العام في المكتبة (٣٨٠).

١٧- **شرح مفاتيح الشرائع** : لغة المخطوطة عربية، وموضعها في الفقه ، وهي النسخة الاصلية بخط مؤلفها، وهي بحالتها الكاملة ، وذات خط جيد ، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (٥١٤) ورقة، وقياس ابعاد اوراقها فهي،(٢٩,٨٠سم) ،(٢١سم) ، و لم يذكر تاريخ نسخها، اما مكان وجودها في المكتبة فهي في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٦) رف (٥) تسلسل المخطوطة (٣٢٦) ، وتسلسها العام في المكتبة (٧٦٣).

١٨- **الفوائد الحائرية** : لغة المخطوطة عربية، وموضعها في الفقه ، وهي ليست النسخة الاصلية، وناسخها هو علي بن تقي الحسيني ، وهي بحالتها الكاملة ، وذات خط جيد ، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (٧٢) ورقة، وقياس ابعاد اوراقها فهي،(٢١سم) ،(١٥سم) ، وتاريخ نسخها هو سنة (١٢١٦هـ) ، اما مكان وجودها في المكتبة فهي في الجناح الجزائري مخزن رقم(١٤) رف (٣) تسلسل المخطوطة (١١٥) ، وتسلسها العام في المكتبة (٣٦٠٧).

١٩- **الفوائد الحائرية** : لغة المخطوطة عربية، وموضعها في اصول الفقه ، وهي ليست النسخة الاصلية، وناسخها هو فضل الله الحسيني ، وهي بحالتها الكاملة ، وذات خط جيد ، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (٢١٨) ورقة، وقياس ابعاد اوراقها فهي،(١٥,٤٠سم) ،(٩,٥٠سم) ، وتاريخ نسخها هو سنة (١٢٢٤هـ) اما مكان وجودها في المكتبة فهي في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٨) رف (١) تسلسل المخطوطة (٢) ، وتسلسها العام في المكتبة (١١٠٢).

٢٠- **الفوائد الحائرية** : لغة المخطوطة عربية، وموضعها في اصول الفقه ، وهي ليست النسخة الاصلية، وناسخها هو ملا حسين بن محمد تقي ، وهي بحالتها الكاملة ، وذات خط جيد ، اما

عدد ورقات المخطوطة فهي (٢١٢) ورقة، وقياس ابعاد اوراقها فهي،(٢٢,٣٠سم) ،(١٤,٥٠سم)، وتاريخ نسخها هو سنة (١٢٦٥هـ)، اما مكان وجودها في المكتبة ، اذ توجد في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٨) رف (٤) تسلسل المخطوطة (١٣٥) ، وتسلسها العام في المكتبة (١٠٨٤).

٢١- **الفوائد الحائرية الجديدة** : لغة المخطوطة عربية، وموضعها في اصول الفقه ، وهي النسخة الاصلية بخط مؤلفها، وهي بحالتها الكاملة ، وذات خط جيد ، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (١٥٩) ورقة، وقياس ابعاد اوراقها فهي،(١٥,٤٠سم) ،(٩,٥٠سم) ، و لم يذكر تاريخ نسخها، اما مكان وجودها في المكتبة فهي في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٨) رف (١) تسلسل المخطوطة (٢) ، ملحق (١) وتسلسها العام في المكتبة (١١٠٢).

٢٢- **الفوائد الحائرية الجديدة** : لغة المخطوطة عربية، وموضعها في الفقه ، وهي النسخة الاصلية بخط مؤلفها، وهناك نقص في اخرها ، وذات خط جيد ، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (٤٢) ورقة، وقياس ابعاد اوراقها فهي،(٢٠,٣٠سم) ،(١٥,١٠سم) ، و لم يذكر تاريخ نسخها، اما مكان وجودها في المكتبة فهي في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٨) رف (٢) تسلسل المخطوطة (٦١) ، وتسلسها العام في المكتبة (١٤١).

٢٣- **الفوائد الحائرية في حل الشبهات الاصولية:** لغة المخطوطة عربية، وموضعها في اصول الفقه ، وهي ليست النسخة الاصلية، وناسخها هو محمد بن جعفر جربادقاني ، وهي بحالتها الكاملة ، وذات خط جيد ، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (٢٦٢) ورقة، وقياس ابعاد اوراقها فهي،(٢٠,٣٠سم) ،(١٥,١٠سم)، وتاريخ نسخها هو سنة (١٢٣٠هـ)، اما مكان وجودها في المكتبة ، اذ توجد في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٨) رف (٢) تسلسل المخطوطة (٦١) ، وتسلسها العام في المكتبة (١٤١).

٢٤- **الفوائد القديمة** : لغة المخطوطة عربية، وموضعها في الفقه ، وهي ليست النسخة الاصلية ، وناسخها هو اسد الله الخوئي ،وهي بحالتها الكاملة ، وذات خط جيد ، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (١٥٦) ورقة، وقياس ابعاد اوراقها فهي،(٣١,٣٠سم) ،(١٣,٤٠سم) ، وتاريخ نسخها هو سنة (١٢١٩هـ)، اما مكان وجودها في المكتبة فهي في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٨) رف (٢) تسلسل المخطوطة (٧٨) ، وتسلسها العام في المكتبة (٣٩٠).

٢٥- **مباحثة بين البهبهاني واحد الاشاعرة في القول بالرؤيا** : لغة المخطوطة عربية، وموضعها في علم العقائد والعلوم ، وهي النسخة الاصلية وبخط مؤلفها، وهي بحالتها الكاملة ، وذات خط جيد ، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (٦) ورقة، وقياس ابعاد اوراقها فهي،(٢١,٣٠سم) ،(١٥سم)، ولم يذكر تاريخ نسخها، اما مكان وجودها في المكتبة ، اذ توجد

في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٨) رف (٣) تسلسل المخطوطة (٩١) ، ملحق (٩) وتسلسها العام في المكتبة (٣٩٣).

٢٦- **مقدمة في تحقيق الواجب** : لغة المخطوطة عربية، وموضعها في اصول الفقه ، وهي ليست النسخة الاصلية، وناسخها نصير الله بن محمد بن احمد ، وهي بحالتها الكاملة ، وذات خط جيد ، اما عدد ورقات المخطوطة فهي (١٣) ورقة، وقياس ابعاد اوراقها فهي،(٢٠,٥٠سم) ،(١٥سم)، و تاريخ نسخها هو سنة (١١١٦هـ)، اما مكان وجودها في المكتبة ، اذ توجد في الجناح الرئيسي مخزن رقم(٨) رف (٣) تسلسل المخطوطة (١٠٣) ملحق (٣)، وتسلسها العام في المكتبة (٢٥٠٥).

الخاتمة

١- قدر للاتجاه الإخباري في القرن الثاني عشر أن يتخذ من كربلاء نقطة ارتكاز له، وبهذا عاصر ولادة مدرسة جديدة في الفقه والأصول نشأت في مدينة كربلاء أيضا على يد رائدها المجدد الكبير محمد باقر البهبهاني المتوفى سنة ١٢٠٥هـ،وقد نصبت هذه المدرسة الجديدة نفسها لمقاومة الحركة الإخبارية، وتأييد علم الأصول، حتى تضاءل الاتجاه الإخباري، وقد قامت هذه المدرسة إلى صف ذلك بتنمية الفكر العلمي، والارتفاع بعلم الأصول إلى مستوى أعلى، حتى أن بالامكان القول بإن ظهور هذه المدرسة وجهودها المتظافرة التي بذلها البهبهاني وتلامذة مدرسته المحققون الكبار قد كان حداً فاصلا بين عصرين من تاريخ الفكر العلمي في الفقه والأصول...وحتى استطاعت أن تقفز بالعلم قفزة كبيرة وتعطيه ملامح عصر جديد.

٢-نشطت الحوزة العلمية في كربلاء على عهد الشيخ الوحيد البهبهاني ودبت الحركة والحياة النابضة في أوصالها بعد الفترة الطويلة من الفتور النسبي ، حتى أضحت كربلاء مركز إستقطاب للعلماء وطلاب العلم والمعرفة من كل حدب وصوب، نظرا للجاذبية الشديدة التي كان يتمتع بها الوحيد البهبهاني وبشخصيته العلمية الفريدة في نوعها ، وبنشاطاته التدريسية والبحثية المكثفة ، فتحولت الحوزة العلمية بهذه المدينة إلى ساحة تعج وتزخر برهط كبير من العلماء والفقهاء ، والأساتذة والمحققين وجموع غفيرة من طلاب العلم والفضيلة ، حتى برزت وتألقت بوصفها المركز الشيعي الديني ألأول في العالم الإسلامي ، وفي هذا الوقت كانت الحوزة العلمية في النجف تابعة فكريا لحوزة كربلاء المزدهرة والمتوهجة بصولة الوحيد واصحابه وتلامذته.

٣-ترك الشيخ الوحيد البهباني نتاجا علميا ضخما قدر بحوالي ١٣٠ مؤلف ابرزها كانت في الفقه واصول الفقه ، وعلم الكلام ،ورسائل اخرى واجازات ، اذ اكد هذا النتاج العلمي على ان الشيخ الوحيد البهبهاني ذو عقلية منتجة ومبدعة ، اذ كتب في مختلف العلوم الدينية، ولم يترك ميدان

من الدين واصوله الا وخاض به ، اذ خلف منهجا سويا على طريق العلم والمعرفة ، وعليه فان مجهوده العلمي هذا يعد خليفة لمن سبقوه من علماء الائمة الاجلاء .

٤-احتوت اغلب المكتبات الشيعية في مختلف البلدان على التراث العلمي والنتاج الفكري للشيخ الوحيد البهبهاني ، ومن هذه المكتبات مكتبة امير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الاشرف ولمؤسسها الشيخ عبد الحسين الاميني صاحب كتاب الغدير ، والتي أسسها سنة (١٣٧٥هـ/١٩٥٥م)، اذ بعد جرد هذا النتاج العلمي في هذه المكتبة اتضح انها تضم (٢٦) مخطوط للشيخ الوحيد البهبهاني ، وبمواضيع مختلفة ومنه ما كان المخطوط الاصلي و بخطه ومنه ما نسخ عن الأصل، اذ قدر عدد المخطوطات الاصلية بخط الشيخ الوحيد البهبهاني بحوالي (١٤) مخطوط ، اما المخطوطات المنسوخة فكانت (١٢) مخطوط ، والتي اعيد نسخها بعد وفاة الشيخ الوحيد البهباني .

الهوامش :

(١) الوحيد البهبهاني ، مصابيح الظلام، ٥٧/١.
(٢) القمي ، الكنى والالقاب ، ٧٠/٣.
(٣) الكاظمي ، مقايس الانوار ونفايس الاسرار، ١٨.
(٤) القمي ، الكنى والالقاب، ١٠٩/٢.
(٥) اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق(ع) ، موسوعة طبقات الفقهاء ، ٣٤٦/١٢
(٦) العبيري ، الوحيد البهبهاني رجل العقل ، ٢١
(٧) نادر شاه: مؤسس الاسرة الافشارية التي حكمت ايران ، اذ كان له الفضل في حركة المقاومة العسكرية لتحرير ايران من الاحتلال الافغاني الذي قامت به قبيلة الكلزائي الافغانية ، وبعد نجاحه انتهى به الامر الى ان ينصب نفسه شاهاً سنة (١٧٣٦م) ، فخاض عدة معارك ضد الافغان والروس والعثمانيين الا ان حكمه مالبث ان انتهى بسرعة بعد اغتياله سنة (١٧٤٧م)؛ مكاريوس ، تاريخ ايران ، ٢٩٠.
(٨) الوحيد البهبهاني ، حاشية مجمع الفائدة والبرهان ، ٣٤.
(٩) الوحيد البهبهاني ، الفوائد الحائرية ، ١٢ .
(١٠) الوحيد البهبهاني ، الحاشية على مدارك الاحكام ، ٢١/١.
(١١) كمال السيد ، نشوء وسقوط الدولة الصفوية ، ٢٨٨.
(١٢) نوار، تاريخ الشعوب الاسلامية في العصر الحديث ، ٩٠/٢ .
(١٣) الجاف ، الوجيز في تاريخ ايران، ٣/ ٩٨.
(١٤) الطباطبائي ، رسالة في فضل المسجد الاعظم بالكوفة ، ٤٩-٥٠؛ الغروي ، الوحيد البهبهاني وآراؤه الاصولية ، ٩١.
(١٥) علي الدواني ، استاذ الكل الوحيد البهبهاني ، ١/ ٢٢٦.
(١٦) العبيري ، الوحيد البهبهاني رجل العقل ، ٣٠- ٣٧.
(١٧) بهبهان : مدينة تقع شرق مدينة عبادان ، وهي ارض خصبة ، ومياه وافره ، وان معظم سكانها يزالون مهنة الزراعة ، وتشتهر بصناعة السجاد بالاضافة الى اشتهارها ببعض الصناعات الاخرى مثل الصناعات الصوفية والقطنية ، وصناعة مواد البناء ، وكانت مدينة زاخر بمؤسسات العلم في ايران ؛ ابو حجر ، موسوعة المدن الاسلامية ، ١٤١.

(١٨) الوحيد البهبهاني ، حاشية مجمع الفائدة والبرهان ، ٣٦.
(١٩) علي الدواني ، استاذ الكل الوحيد البهبهاني ، ٦٠٩/١.
(٢٠) الوحيد البهبهاني ، الحاشية على مدارك الاحكام ، ٢٣/١.
(٢١) مؤسسة دائرة معارف الفقه الاسلامي ، موسعة الفقه الاسلامي طبقا لمذهب اهل البيت (ع) ، ٦٨.
(٢٢) الوحيد البهبهاني ، الرسائل الفقهية ، ١٣.
(٢٣) الوحيد البهبهاني ، الرسائل الفقهية، ١٦.
(٢٤) علي الدواني ، استاذ الكل الوحيد البهبهاني ،٣٤٨/١.
(٢٥) المازندراني ، منتهى المقال في احوال الرجال ، ١٧٨/٦.
(٢٦) الوحيد البهبهاني، مصابيح الظلام ٦٣/١.
(٢٧) الشاكري ، موسعة المصطفى والعترة (ع) ، ٢٨٣/١٠.
(٢٨) الغزالي ، تحقيق رسالة في مسألة الاستصحاب للوحيد البهبهاني ، ٤٣٤.
(٢٩) الوحيد البهبهاني ، الحاشية على مدارك الاحكام ، ٢٤/١.
(٣٠) الوحيد البهبهاني ، الحاشية على مدارك الاحكام ، ٢٥/١.
(٣١) الخوانساري ، روضات الجنات ، ٤٠٢/٤.
(٣٢) الغروي ، الحوزة العلمية في النجف الاشرف ، ٢٢٧.
(٣٣) الوحيد البهبهاني، مصابيح الظلام ٦٣/١
(٣٤) الوحيد البهبهاني ، الحاشية على مدارك الاحكام ٣٥/١
(٣٥) اقا بزرك ، الذريعة ، ٧٠/١.
(٣٦) الجواهري ، جواهر الكلام ، ٣/١؛ الانصاري ، الموسوعة الفقهية الميسرة ، ٥٢/١.
(٣٧) اعيان الشيعة ، ١٨٢/٩.
(٣٨) العلامة الأميني: الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ نجف قلي، الملقب بـ " أمين الشرع " وهو صاحب كتاب الغدير ، ولد العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني في مدينة تبريز من مدن إيران سنة (١٣٢٠هـ/١٩٠٢م)، وتوفي في طهران في ربيع الأول من سنة(١٣٩٠هـ/١٩٧٠م) وشيع جثمانه الطاهر تشييعا مهيبا في طهران ثم نقل جثمانه الزكي بالطائرة من طهران إلى بغداد، وبعدها نقل إلى مثواه الأخير في النجف الأشرف، ودفن في المقبرة التي أعدها في حياته، وهي جنب مكتبة الإمام امير المؤمنين ؛ الجلالي ، فهرست التراث ، ٥٠١/٢.
(٣٩) الشاكري ، ربع قرن مع العلامة الاميني ، ٧٤؛ الخليلي ، موسوعة العتبات المقدسة ، ٢٥٧/٧.
(٤٠) الشاكري ، ربع قرن مع العلامة الاميني ، ٧٥.
(٤١) ال محبوبة ، ماضي النجف وحاضرها ، ١٧٣/١.
(٤٢) الشاكري ، ربع قرن مع العلامة الاميني ، ٧٥.
(٤٣) الشاكري ، ربع قرن مع العلامة الاميني ، ٧٥.
(٤٤) الخليلي ، موسوعة العتبات المقدسة ، ٢٥٨/٧.

-المصادر والمراجع:

-آقا بزرگ الطهراني،(١٣٨٩هـ/١٩٦٩م) .
١-الذريعة، ط٣، دار الاضواء ،(بيروت ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).
-الأنصاري، الشيخ محمد علي.
٢- الموسوعة الفقهية الميسرة، مطبعة باقري ،(ايران ، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م).
-الجاف ، حسن .
٣- الوجيز في تاريخ ايران ، بيت الحكمة ،(بغداد، ٢٠٠٥م)
-الجلالي ، محمد حسين الحسيني .
٤- فهرست التراث، تحقيق ، محمد جواد الحسيني الجلالي ، مطبعة نكارش ،(قم ، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)

-الجواهري ، محمد حسن النجفي .
٥-جواهر الكلام ، تحقيق، الشيخ عباس القوچاني، ط٢، خورشيد،(طهران ، دت).
-ابو حجر، امنة.
٦- موسوعة المدن الاسلامية، منشورات دار اسامة، (الاردن ،٢٠٠٣م)
-الخليلي ، جعفر .
٧- موسوعة العتبات المقدسة ، ط٢، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، (بيروت، ١٩٨٧م)
-الخوانساري ، محمد باقر .
٨- روضات الجنات في احوال العلماء والسادات، مكتبة اسماعيليان،(قم، ١٩٧١م).
-الشاكري ، الحاج حسين .
٩- ربع قرن مع العلامة الاميني ، دار البلاغ ، (بيروت ، ١٩٩٢م)
١٠- موسوعة المصطفى والعترة (ع)، ستاره ، (قم، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)
-الطباطبائي ، محمد بن عبد الكريم .
١١- رسالة في فضل المسجد الاعظم بالكوفة ، تحقيق ، باقر زامل الساعدي ، الرافد،(قم ، ٢٠١٠م)
-العبيري ، عباس .
١٢- الوحيد البهبهاني رجل العقل ، ترجمة ،كمال السد ، مطبعة صدر (قم ، دت)
-علي الدواني .
١٣- استاذ الكل الوحيد البهبهاني ، تعريف عقيل خورشا ، مطبعة الكفيل ،(كربلاء المقدسة ، ٢٠١٥م).
-الغراوي ، محمد عبد الحسن محسن .
١٤- الوحيد البهبهاني وآراؤه الاصولية ، دار الضياء (النجف الاشرف ، ٢٠١٠م).
-الغروي ، السيد محمد.
١٥- الحوزة العلمية في النجف الاشرف ، داؤ الاضواء ، (بيروت ، ١٩٩٤م).
-الغزالي ، عقيل عبد زيد .
١٦- تحقيق رسالة في مسالة الاستصحاب للوحيد البهبهاني محمد باقر بن اكمل مجدد المائة الثالثة عشرة، مجلة اللغة العربية وادابها ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، المجلد ١ ، العدد ١٨ ، (٢٠١٣م) .
-القمي، الشيخ عباس(١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م).
١٧- الكنى والألقاب ، مكتبة الصدر، (طهران: دت)
-الكاظمي، الشيخ أسد الله(١٢٣٧هـ/١٨٢١م).
١٨- مقابس الأنوار ونفايس الأسرار في أحكام النبي المختار وآله الأطهار ، تحقيق ، السيد محمد علي الشهير بسيد حاجي .
-كمال السيد.
١٩- نشوء وسقوط الدولة الصفوية، مطبعة سرور،(قم ، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)
-اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (ع).
٢٠- موسوعة طبقات الفقهاء، تحقيق ، جعفر السبحاني، اعتماد ، (قم، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م) .
-المازندراني، الشيخ محمد بن إسماعيل (١٢١٦هـ/١٨٠١م) .
٢١- منتهى المقال في احوال الرجال ، تحقيق ، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التّراث، ستاره، (قم، ١٤١٦هـ/١٨٠١م).
-ال محبوبة ، جعفر الشيخ باقر .
٢٢- ماضي النجف وحاضرها ، ط٢ ، دار الاضواء ، (بيروت ، ١٩٨٦م)
-مكاريوس ، شاهين .
٢٣- تاريخ ايران ، مطبعة المقتطف،(القاهرة، ١٨٩٨م).
-مؤسسة دائرة المعارف الفقه الاسلامي.

٢٤- موسوعة الفقه الإسلامي طبقاً لمذهب أهل البيت (ع) ،تحقيق ، مؤسسة دائرة معارف الفقه الاسلامي،(١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م).
-نوار ، عبد العزيز سلمان.
٢٥- تاريخ الشعوب السلامي في العصر الحديث ، دار النهضة العربية ،(بيروت ، ١٩٧١م)
-الوحيد البهبهاني، محمد باقر،(١٢٠٥هـ/١٧٩٠م).
٢٦- الحاشية على مدارك الأحكام ، تحقيق، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ستاره،(قم، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)
٢٧- حاشية مجمع الفائدة والبرهان ، تحقيق ، مؤسسة العلامة المجدد الوحيد البهبهاني ، مطبعة امير ،(دمك،١٤١٧هـ/١٩٩٦م)
٢٨- الرسائل الفقهية ، تحقيق، مؤسسة العلامة المجدد الوحيد البهبهاني ، امير ، (دمك، ١٩٨٩م).
٢٩- الفوائد الحائرية ، مطبعة باقري،(قم،١٤١٥هـ)
٣٠- مصابيح الظلام في شرح مفاتيح الشرائع ، تحقيق ، مؤسّسة العلامة المجدّد الوحيد البهبهاني، (د،م: ١٤٢٤هـ)

Sources And References:

• Aqa Buzurg Al-Tahrani, (1389 AH / 1969 AD).
1- Al-Dhari'ah, 3rd edition, Dar Al-Adwaa, (Beirut, 1403 AH / 1983 AD).
• Ansari, Sheikh Muhammad Ali.
2- The Facilitated Fiqh Encyclopedia, Baqeri Press, (Iran, 1415 AH / 1994 AD).
• Aljaf, Hassan.
3- Al-Wajeez in the History of Iran, Baitul-hiqmah, (Baghdad, 2005 AD)
• Al-Jalali, Muhammad Hussein Al-Husseini.
4- Heritage Index, investigation, Muhammad Jawad Al-Husseini Al-Jalali, Nakarish Press, (Qom, 1422 AH / 2001 AD)
• Al-Jawahiry, (1266 AH / 1849 AD).
5- Jawaher Al-Kalam, investigation, Sheikh Abbas Al-Qouchani, 2nd edition, Khorshid, (Tehran, ed.).
• Abu Hajar, Amna.
6- Encyclopedia of Islamic Cities, Dar Osama Publications, (Jordan, 2003 AD)
• Al-Khalili, Jaafar.
7- Encyclopedia of Holy Shrines, 2nd edition, Al-Alamy Publications Corporation, (Beirut, 1987 AD)
• Al-Khawansari, Muhammad Baqer.
8- Gardens of Paradise in the conditions of scholars and gentlemen, Ismailian Library, (Qom, 1971 AD).
• Shakiri, Hajj Hussein.
9- A quarter of a century with Allama Al-Amini, Dar Al-Balagh, (Beirut, 1992 AD)
10-Encyclopedia of the Mustafa and the Progeny (PBUH), Starah, (Qom, 1417 AH / 1996 AD)
-Tabatabaei, Mohammed bin Abdul Karim.
11- A Treatise on the Excellence of the Greatest Mosque in Kufa, investigation, Baqir Zamil Al-Saadi, Al-Rafid, (Qom, 2010 AD)
• Al-Obeiri, Abbas.
12- Al-Wahid Al-Bahbahani, a man of reason, translation, Kamal Al-Sad, Sadr Press (Qom, DT)
• Ali Al-Dawani.

13- Professor Al-Kul Al-Wahid Al-Bahbahani, Definition of Aqil Khorsha, Al-Kafeel Press, (Holy Karbala, 2015 AD).
• Al-Gharawi, Mohamed Abdel-Hassan Mohsen.
14- Al-Wahid Al-Bahbahani and his fundamentalist views, Dar Al-Diya (Al-Najaf Al-Ashraf, 2010 AD).
• Al-Gharawi, Al-Sayed Muhammad.
15- The Scientific Hawza in Najaf, Daa' al-Adwaa, (Beirut, 1994 AD).
• Al-Ghazali, Aqil Abd Zaid.
16 - Investigating a treatise on the issue of companionship by Al-Wahid Al-Bahbahani Muhammad Baqir bin Akmal Mujadid, the thirteenth century, Journal of Arabic Language and Literature, College of Arts, University of Kufa, Volume 1, Number 18, (2013 AD).
• Al-Qummi, Sheikh Abbas (1395 AH / 1975 AD).
17- Nicknames and Titles, Al-Sadr Library, (Tehran: DT)
• Al-Kazemi, Sheikh Asadullah (1237 AH / 1821 AD).
18- The sockets of the lights and the Nafais of secrets in the judgments of the chosen Prophet, investigate, Mr. Muhammad Ali famous as Mr. Haji.
• Kamal Sayed.
19- The rise and fall of the Safavid state, Sorour Press, (Qom, 1426 AH / 2005 AD)
• The Scientific Committee at the Imam Al-Sadiq Foundation (PBUH).
20 - Encyclopedia of the Layers of Jurisprudence, investigation, Jaafar Al-Subhani, Ittimad, (Qom, 1422 AH / 2001 AD).
• Al-Mazandarani, Sheikh Muhammad bin Ismail (1216 AH / 1801 AD).
21- The End of the Article in the Conditions of Men, investigation, Aal al-Bayt (PBUH) Foundation for the Revival of Heritage, Setara, (Qom, 1416 AH / 1801 AD).
• Al Mahbubah, Jaafar Sheikh Baqer.
22- Najaf's Past and Present, 2nd edition, Dar Al-Adwaa, (Beirut, 1986 AD)
• Makarios, Shaheen.
23- History of Iran, Al-Muqtataf Press, (Cairo, 1898 AD).
• Foundation of the Circle of Knowledge of Islamic Jurisprudence.
24 - Encyclopedia of Islamic Jurisprudence According to the Doctrine of Ahl al-Bayt (PBUH), investigation,Foundation of the Encyclopedia of Islamic Jurisprudence, (1423 AH / 2002 AD).
• Nawar, Abdulaziz Salman.
25 - The History of the Salami Peoples in the Modern Era, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, (Beirut, 1971 AD)
• Alwaheed Behbehani, Muhammad Baqer, (1205 AH / 1790 AD).
26- The footnote on the perceptions of rulings, investigation, Aal al-Bayt Foundation, peace be upon them, for the revival of heritage, Setara, (Qom, 1419 AH / 1998 AD)
27- Footnote to Majma' Al-Faseh and Al-Burhan, investigation, Al-Allama Al-Mujaddid Al-Waheed Al-Bahbahani Foundation, Amir Press, (Damak, 1417 AH / 1996 AD)
28- Jurisprudential messages, investigation, The Allama Al-Mujaddid Al-Waheed Al-Behbehani Foundation, Amir, (Damak, 1989 AD).
29- Al-Fawa'id Al-Ha'iriyah, Bagheri Press, (Qom, 1415 AH)
30 - Lamps of Darkness in Explaining the Keys to Sharia, an investigation, the Institute of Allama Al-Mujaddid Al-Waheed Al-Bahbahani, (D, M: 1424 AH).